مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

Iraqi University
COLLEGE OF EDUCATION FOR WOMEN JOURNAL

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مـــــجَـــلَـــة

مَجلة عِلمية محكمة

تصدر عن كلية التربية للبنات

فـصلية دوريـــة

العدد الحادي والثلاثـــــون (31) الجزء الثاني (2)
الصادر بتاريخ: 15/كانون الأول/2025

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

أولاً : المشرف العام

الأستاذ الدكتور هدى محمد صالح عبد الجبار / اللغة العربية / قسم اللغة العربية / عميدة الكلية

ثانياً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور رنا صميم صديق / فلسفة إسلامية / أصول الفقه / معاونة العميد للشؤون العلمية

ثالثاً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

رابعاً : أعضاء هيئة التحرير:

١. أ.د. مولود عويمر: تخصص التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الانسانية .....عضواً خارجياً.
٢. أ.د. ابراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الاسلامية/ الإمارات العربية ..... عضواً خارجياً.
٣. أ.د. بو منجل عبد الملك : تخصص اللغة العربية/ النقد الحديث/جامعة سطيف، الجزائر/ كلية الآداب واللغات ..... عضواً خارجياً.
٤. أ..م.د نجاة موسى الفيتوري / تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا ..... عضواً خارجياً
٥. أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع / تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر ..... عضواً خارجياً.
٦. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص: اللغة الانكليزية/الترجمة .....عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية
٧. أ.د. بشرى غازي علوان / تخصص: اللغة العربية / اللغة..... عضواً
٨. أ.د نهلة عاشور منسي / تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .....عضواً
٩. أ.د. محمود دهام نايف / تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .....عضواً
١٠. أ.د. ليث خليل خلف / تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .....عضواً
١١. أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب .....عضواً
١٢. أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار / تخصص: علم النفس التربوي.....عضواً
١٣. أ.م.د جنان عبدالله شفيق / تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .....عضواً
١٤. أ.م.د ذكرى فاضل محل / تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .....عضواً
١٥. أ.م.د سماح ثائر خيري / تخصص: رياض اطفال .....عضواّ
١٦. أ.د يونس يحيى عبدالله / تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.....عضواّ ومدققاً لغوياً.

١٧. أ.م سيناء احمد جار الله / تخصص: دراسات مالية / ادارة مالية .....عضواً ومحاسبا مالياً.

خامساً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزا حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

قائمة المحتويات – العدد (٣١) الجزء الثاني 15/ كانون الأول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
.٣٣	هذه رسالة الحذفية لأبي سعيد محمد الخادمي (ت ١١٧٦هـ) – دراسة وتحقيق –	أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٦٦٤-٧١٢
.٣٤	الارهاق المهني وعلاقته بالتفكير التعاطفي لدى المرشدين التربويين	ا.م.د. محمد خضير محمود	٧١٣-٧٣٨
.٣٥	الرواية النوبية في ضوء النقد البيئي رواية (دنقلا) لعلي إدريس أنموذجا	م .د غادة جمال مكي	٧٣٩-٧٥٩
.٣٦	أثر برنامج ارشادي بأسلوب العلاج بالقبول والالتزام في خفض القمع العاطفي لدى طالبات الصف الرابع الاعدادي	م.د. اسراء كريم خليفة	٧٦٠-٧٨٦
.٣٧	نَتَاجُ الشُّعَرَاءِ مِنْ سِيرَتِهُم (العَصْرُ العَبّاسِيّ) مِثَالًا	م. د. صلاح راهي إبراهيم	٧٨٧-٨١٦
.٣٨	اثر استراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبةقسم معلم الصفوف الأولى بمادة التربية الفنية	م.د. علي جبار محمد	٨١٧-٨٤٣
.٣٩	رؤية موجزة للدولة الخوارزمية في كتاب عفاف سيد صبرة التاريخ السياسي للدولة الخوارزمية	م.م اسراء محسن عبد الواحد	٨٤٤-٨٦٢
.٤٠	قراءة في كتاب: مصرع الخلافة العثمانية لفهمي الشناوي	م.م اسيل هشام محمد	٨٦٣-٨٨٥
.٤١	آية الإذن بالقتال دراسة تفسيرية وتحليلة	م . م . آلاء صباح شكر	٨٨٦-٩٠٩
.٤٢	موقف عصبة الأمم من لواء الاسكندرونة	م.م. إيمان نعيم عرد	٩١٠-٩٢٦
.٤٣	واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بمهارات التدريس لدى المعلمين	م.م ايناس اسماعيل شحاذه المشهداني	٩٢٧-٩٤٩
.٤٤	المستشرق وليم مونتجومري وات وكتابه فضل الاسلام على الحضارة الغربية (العلوم العقلية انموذجاً)	م.م. تغريد عبد الجواد عبد حاشوش	٩٥٠-٩٧٤
.٤٥	مجلة الزراعة العراقية عام (١٩٤٦– ١٩٥٨م) دراسة تاريخية	م.م. حسين علي حسين خليل	٩٧٥-١٠٠٢
.٤٦	الدرس الصوتي في الثلث الأخير من القرآن الكريم : دراسة لغوية دلالية"سورة الحشر أنموذجا	م.م. زينب صالح مهدي هاشم	١٠٠٣-١٠٢٤
.٤٧	دراسة تحليلة مقارنة في تفسير سورة المائدة(من الآية (٢٤ إلى ٣١) انموذجا)	م.م سعدة طعمة محسن علي	١٠٢٥-١٠٤٦
.٤٨	((أثر طريقة السياق المجتمعي في تحصيل طلاب الصف الاول الاسلامي في مادة العلوم))	م.م. عادل عبد اللطيف احمد القيسي	١٠٤٧-١٠٥٧
.٤٩	الإحالة وأثرها في تماسك النص القرآني، دراسة تحليلية في سورة غافر (قصة مؤمن آل فرعون أنموذجا)	م.م. عمر منذر خضير	١٠٥٨-١٠٨٤

.٥٠	دلالة الشمس والقمر في شعر ابن خفاجة الأندلسي	م.م. فاطمه الزهراء خليل ناصر أ.م.د. رافد جهاد عبدالله	١٠٨٥-١١٠٠
.٥١	الآراء العقدية للرازي في تفسيره الكبير	م.م. فرح عبد الصاحب سلمان	١١٠١-١١٢٢
.٥٢	ما نُسب إلى المبرد وفي المقتضب ما يُعارضه	م.م.عمار ثامر هزبر ديمي	١١٢٣-١١٤٣
.٥٣	قياس التفكير البصري لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	سجى فوزي كاظم ا.د. إيمان عبد الكريم ذيب	١١٤٤-١١٧٣
.٥٤	الفنون البلاغية في كتابي المرزباني (ت ٣٨٤هـ) والسيوطي (ت٩١١هـ)	غفران قاسم سايط أ.د. سرى طه ياسين	١١٧٤-١٢٠١
.٥٥	نسق الفحولة والأنوثة والزمكان في شعر قبيلة مذحج	عُلا حسين عبدالله ا.د.صالح احمد رشيد	١٢٠٢-١٢٢٥
.٥٦	النسق القرابي لمجتمع الاميش دراسة انثروبولوجية في ولاية اوهايو الامريكية	محمد أمير عباس أ.د علي زيدان خلف	١٢٢٦-١٢٤٠
.٥٧	النظام الاقتصادي وتأثيره على السياسة المالية دراسة في الانثروبولوجيا الاقتصادية	فريال عزيز عليوي أ.د علي زيدان خلف	١٢٤١-١٢٥٤
.٥٨	**The Correlation between Iraqi EFL University Students' Writing Self-Regulated Strategies and Performance**	مريم عبدالناصر طلال أ.د. ضياء مزهر خريبط	١٢٥٥-١٢٧٢
.٥٩	أبنية الأفعال من حيث التجرد والزيادة في شعر المرّار الفقعسي (ت٧٥ هجرية)	كواكب محمد كحيط عبد الله أ.م.د. هدى هشام اسماعيل	١٢٧٣-١٢٩٨
.٦٠	**Exploring Themes, Characters, and Social Criticism in Arthur Miller's All My Sons: A Comprehensive, In-Depth Analysis**	د. اسامة عبد حمدي	١٢٩٩-١٣٢٣
.٦١	ظاهرة زيادة حروف المعاني في شعر شعراء المعلقات السبع	د.آدم عبد الشافع سليمان بخت د. جمال الدين إبراهيم عبدالرحمن أحمد أ.د محمد أحمد الأمين أحمد	١٣٢٤-١٣٤٨
.٦٢	الشخصية الإيجابية وعلاقتها بمفهوم الذات لدى طلبة المرحلة المتوسطة	م.عماد إبراهيم فزع الجميلي	١٣٤٩-١٣٨٢
.٦٣	رمز الخمر في شعر الحارث بن بدر الغُداني	د. اسامه ماجد سلمان صالح	١٣٨٣-١٤٠١
.٦٤	التصوف ورجالاته وأبرز مراكزه في العراق من القرن الثالث الهجري الى القرن السادس الهجري – دراسة تاريخية	رئيس أحاث أقدم: وفاء ضياء محمد	١٤٠٢-١٤٢٩
.٦٥	الحرب الأهلية في الصومال سنة ١٩٩١م ودور مصر في فض النزاع	المدرس الدكتور مثنى عدنان قاسم	١٤٣٠-١٤٦٢
.٦٦	الازدواجية اللغوية في رواية باب الطباشير لأحمد سعداوي (دراسة معجمية دلالية)	د. ورود قاسم محمود	١٤٦٣-١٤٨٥

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسـهامات الباحثين، وأصـحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسـام الفكر الإسـلامي، والعلوم الإنسـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـلة بشـؤون المرأة والمجتمع، وقضـايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الانجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره الى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة اليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والادوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث– عند نشره– بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي :wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر الى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الاجور الى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وادارة المجلة ، ولا تسترد الاجور في حالة رفض رئيس التحرير او المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية او لسلامة الفكرية او غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث الى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي ايجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين ، والصلاةُ والسلامُ على نبيِّنا محمدٍ ، وعلى آلهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم31 ، الواحد والثلاثين ، بتأريخ 2025/12/15 ، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، واسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

مدير تحرير المجلة

أ.د.أحمد عبد الجبار فاضل

شتاء 2025/12/15

الازدواجية اللغوية في رواية باب الطباشير لأحمد سعداوي
(دراسة معجمية دلالية)

Diglossia in Ahmed Saadawis novel(The Chalk door)
A lexicographical and semantic study

Novel, Lexical, Semantic رواية، معجم، دلالة

د. ورود قاسم محمود
Dr.Wurood Qasim Mahmoud

كلية التربية للبنات /الجامعة العراقية
College Of Education For Women
Al_ Iraqia University

Wuroodqasim1987@gmail.com
O7704583193

الملخص

استعمل سعداوي اللغة العامية في حوارات الشخصيات مما يضفي واقعية على السرد ويعكس ثقافة المجتمع الذي يتحدث عنه واللغة الفصيحة تظهر في السرد والوصف حيث يستعمل أسلوباً أدبياً غنياً لتصوير المشاهد والأحداث هذا التوازن بين الفصيح والعامي يعكس التنوع اللغوي والثقافي في العراق . وظهرت كلمات معرّبة ودخيلة من لغات مختلفة مما يعكس التأثيرات الثقافية المتنوعة ويغني النص ويعكس الواقع المعاصر الذي تعيش فيه الشخصيات . فتنوع الأسلوب اللغوي يضيف إيقاعاً خاصاً للرواية مما يجعل الحوارات أكثر حيوية ويعبر عن الصراعات الداخلية والخارجية للشخصيات فاللغة تساهم في خلق شخصيات معقدة وقابلة للتصديق مما يعزز من تجربة القراءة ويجعل القارئ يتفاعل مع الأحداث والمشاعر بشكل أعمق .

Summary

Saadawi uses colloquial language in the characters dialogues ,which lends realism to the narrative and reflects the culture of the society he is speaking about. Standard Arabic appears in the narration and description , Where he uses a rich literary style to depict scenes and events .This balance between standard and colloquial Arabic reflects the linguistic and cultural diversity in Iraq . Arabicized and borrowed words from different languages appear, reflecting diverse cultural influences and enriching the text ,reflecting the contemporary reality in which the characters live. The variety of linguistic styles adds a special rhythm to the novel . making the dialogues more vibrant and expressing the characters internal and external conflicts. Language contributes to creating complex and believable caracters, enhancing the reding experience and allowing the reader to interact more deeply with the events and emotions.

الازدواجية اللغوية في رواية باب الطباشير لأحمد سعداوي
(دراسة معجمية دلالية)

المقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد..

يستعمل الروائي العامية على لسانه أو لسان أحد الشخصيات لتقديم حوار أكثر واقعية لتجسيد الواقع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي ليجعل النص أكثر سهولة وتفاعلًا مع المتلقي .فاستعمال اللغة واللهجات يعكس تنوع الشخصيات وخلفياتها الاجتماعية . والأسلوب الأدبي المميز لأحمد سعداوي جعله يجمع بين اللغة الفصحى والعامية في الحوار وهذا هو الذي جذب انتباهي لدراسة البنية اللغوية للجمل ومعرفة دلالات الألفاظ التي استعملها وهل لها تأثير في الحوار خاصة وفي أسلوبه السردي بصورة عامة .فهو تارةً يعمد إلى استعمال اللغة العامية تعبيرًا عن الهوية فهي تعكس ثقافة الشخصيات وبيئتها .فاستعمال اللهجات المحلية هو يعبر عن انتماء الشخصيات لمناطق معينة ويعزز الإحساس بالواقعية .أما في الحوار والمحادثات اليومية فالعامية تضفي طابعًا حيويًا ومألوفًا على التفاعلات بين الشخصيات وهذا يجعل النص أكثر قربًا للقارئ خاصة إذا كان من نفس الخلفية الثقافية واستعماله للغة الفصحى في السرد والنصوص الوصفية مما يضفي طابعًا أدبيًا راقيًا على الرواية .ارتأيت التركيز في المبحث الأول يكون عن الاستعمال العامي للألفاظ التي لها أصل لغوي في المعاجم اللغوية ، فاللغة العامية غالبًا ما تأخذ كلمات من اللغة الفصحى ، لكن قد تتغير دلالتها أو تستعمل في سياقات مختلفة أخرى . والمبحث الثاني درست فيه الألفاظ الدخيلة والمعرّبة من لغات أجنبية وهذا لابدّ منه وذلك نتيجة للتأثيرات الثقافية والتاريخية كالإنكليزية أو الفرنسية أو الفارسية أو التركية فهناك ألفاظ أصبحت شائعة في اللهجة العراقية اليومية وأُدرجت في سياق الرواية لإضفاء الواقعية وتميز أسلوب سعداوي بقدرته على تضمين اللغة حيث يمزج الفصحى المعاصرة المتقنة في السرد العام واللغة العامية الشعبية اللغة الدارجة في الحوارات لجعل الشخصيات أكثر واقعية .

ولأنّ جزءًا كبيرًا من الرواية هو مونولوج داخلي لشخصية (علي ناجي)وهو في حالة السجن أو الغيبوبة فقد اتسمت اللغة بالعمق والاستبطان والتساؤل

والجدلية لغته غنية ومكثفة تنوعت بين العامية والفصحى والرمز .

فلم يقتصر الأمر على إدراج كلمات بل على توظيف تراكيب وعبارات عامية مكثفة تلخص مواقف وحالات نفسية .

نجحت العامية في رواية الطباشير في تأصيل النص في تربته العراقية وتحويله من مجرد قصة إلى وثيقة لغوية حية ومؤثرة تعكس صوت الشارع .

مدخل (عن الشاعر والرواية).

أحمد سعداوي هو روائي وشاعر وكاتب سيناريو عراقي من مواليد بغداد ١٩٧٣م عمل في العديد من الصحف والمجلات والمؤسسات الصحفية المحلية وعمل مراسلاً للبي بي سي في بغداد ٢٠٠٥_٢٠٠٧ يعمل حالياً في إنتاج وكتابة الأفلام الوثائقية وإعداد البرامج التلفزيونية وكتابة السيناريو . عمل مراسلاً لوكالة (MICT) الألمانية ومقرها برلين . وينشر في صحف الصباح والصباح الجديد والمدى والمجلات الأسبوعية كالشبكة وتواصل وجميعها تصدر في بغداد .حاز على الجائزة الأولى في مهرجان الصحافة العراقية فرع الريبورتاج ٢٠٠٤. ومن أبرز أعماله الروائية رواية (فرانكشتاين في بغداد) التي أُصدرت عام ٢٠١٣وحائزة على جائزة البوكر العربية ٢٠١٤ ووصلت إلى القائمة القصيرة لجائزة مان بوكر البريطانية . يعد سعداوي أول روائي عراقي وخامس روائي عربي يترشح للجائزة بعد المصري نجيب محفوظ واللبنانيين أمين معلوف وهدى بركات والليبي إبراهيم الكوني [١].

أما عن الرواية فهي من الروايات الحداثية النادرة في السرد العراقي الحديث فهي دمجت بيم ما هو فلسفي وعرفاني مع جحيم الواقع العراقي الذي ظل هو الهاجس الأساسي للروائي حيث كان البطل يتطلع دائماً لتحقيق العدالة الاجتماعية حتى وإن تمثل ذلك تخييلياً بالتخلص من مافيات الفساد والعنف من خلال سلسلة انقلابات افتراضية يعيد فيها توازن الحياة فهو يتحدث عن المشهد العراقي وكأنه يتحدث عن وقائع وأحداث تدور اليوم فهو يتطلع لمعانقة الحلم الانساني للوصول لعالم العدالة والحرية الافتراضي المتمثل بالعالم السابع حيث يصبح الانسان سيد نفسه وقدراته وقراراته [٢].

المبحث الأول (الاستعمال العامي للألفاظ التي لها أصل في المعاجم اللغوية).

الاستعمال العامي في الروايات يشير إلى استعمال اللغة في الحياة اليومية

وغالبًا ما يجمع بين الكلمات الفصيحة والكلمات الدخيلة، وانتشار العامية في المجتمع نتيجة قلة الممارسة للفصحى في حياتنا اليومية . ولكثرة استعمال العامة هذه الألفاظ في محادثاتهم اليومية أُطلق على هذه الألفاظ عامية وهي لغة السواد الأعظم على الضد من الفصحى فهي تقتصر على الطبقة المتعلمة فهي اللغة الرسمية في مؤسسات الدولة ، وفي هذا المبحث سأحاول ردّ العاميّ إلى الفصيح والبحث عن أصول كلمات اللغة وإثبات أنّ اللغة العامية في أصولها فصيحة. وتناولت دراسة رواية الطباشير لأحمد سعداوي لتناولها الواقع العراقي في فترة التسعينات وما بعدها وعلى امتداد العشرية الأولى من القرن الحالي فهو عمل يمزج بين الواقع والخيال فهو يدعو لكتابة تاريخ جديد وتحقيق حلم العدالة الاجتماعية و كشف فكرة الهوية العراقية في ظل التحولات السياسية والاجتماعية. وفي هذا المبحث سأقف على الألفاظ التي لها أصول فصيحة منها ما ورد في الحوار الذي دار بين علي وهو محور القصة والشاب السمين وهو أخ لأمير داغر الذي مات بسبب تأثره بعلي مدير جمعية المنتحرين بقول الشاب السمين:(واعذرني لأني ثرثرت كثيرًا ولكني لم أستطع منع نفسي من كشف كل هذه القصة ربما تفيدك أو تحكي عنها في برنامجك أنا أُؤيدك في كلامك ، لازم يصير انقلاب عسكري ويخلصنا من هاي الملّة) ، فكلمة (لازم ، وهاي ، والملة)التي وردت على لسان شخصية في الرواية يدعي علي وهو محور الرواية بقوله للشاب السمين: (أنا أؤيدك في كلامك ، لازم يصير انقلاب عسكري ويخلّصنا من هاي الملّة)[٣]، فكلمة لازم والتي أصبحت دارجة في استعمالنا اليومي هي في الأصل فصيحة وهي من مادة (لزم) الواردة في المعاجم اللغوية فاللُّزوم مَعْرُوف، والفِعل لَزِم يَلزم، وَالْفَاعِل لَازم [٤] ، وهو من التزم الأمر أي ملزوم تنفيذ التعهد بوجوب تنفيذ الانقلاب العسكري [٥].أي المفروض والواجب تنفيذ أمر معين ، واللفظة الأخرى (هاي) وأصلها (هذي) وهو اسم إشارة للمفرد المؤنثة وهي كما ذكر أحمد مختار عمر كلمة وظيفية دخلت عليها ها للتنبيه قد ترد بها أو بدونها [٦]. والمِلّة بكسر الميم هي من مادة (ملل) وهي الدين والشريعة [٧] واستعمل هذه الألفاظ لغرض تقريب الحوار من المتلقي لأنه من الصعب تغيير الواقع في تلك الفترة لإنهاء المعاناة وعلى الجميع أن يتحرك لإحداث التغيير المنشود .

وفي حوارٍ آخر دار بين عمار وأخيه علي حول وضع البلد وما سيؤول إليه الوضع في بغداد بقول عمار:(هناك مواجهات ، وقذائف انطلقت من مكان مجهول باتجاه المنطقة الخضراء .لا .. انقلاب .. الجيش يقوم بانقلاب عسكري ، وقوات حفظ النظام وحمايات المنطقة الخضراء تواجههم الآن . قال عمار مؤكدًا ما سمعه من أحد المراسلين . نفث علي دخان سيجارته ثم أكد بنبرة العالم الخبير : نعم ، أيًا كان سينتهي كلُّ شيء في الصباح . أيُّ أحمق يقوم بهذه الفعلة الآن؟! الله يبشرك بالخير .. ما بينا حيل تشتعل بغداد من جديد . شغلي ورزقي وديون العالم ، وين انطي وجهي اذا تنسد الشوارع لو تصير مواجهات)[٨]. استعمل الراوي على لسان عمار وأخيه علي لفظات عامية كثيرة منها :(ما بينا حيل و وين انطي وجهي ، اذا تنسد الشوارع) ، فاللفظة الأولى (حيل) هي لفظة فصيحة ولها أصل في المعاجم اللغوية والقصد منها القوة أي ليس لنا قوة وهي من مادة (حول) [٩]، ويقال: لا حيل ولاقوة [١٠] أي ما له قوة ومقدرة [١١]، واللفظة الأُخرى (وين) وأصلها (أَيْن) وهذا من باب إبدال الهمزة واوًا في استعمالنا اليومي[١٢] ،وفي الأصل أيْنَ ظرف مكان يأتي للاستفهام مبني على الفتح، واستعملت بالعامية للدلالة على التذمر والاستياء من الوضع ولفظة (انطي) أي أُعطي .والمضارع منه مينّطي ومينّطى[١٣]،وذكر الجبوري هي من مادة (ن/ط/ا) وانْطَيت هي من أعطيت ففي كل لهجاتهم يقولون:(أنْطَى ،ينْطى) وبعضهم يقول :يطعي (في بعض محال بغداد الغربية) وهي لهجة للعرب معروفة وبها وردت قراءة لقوله تعالى :" إِنَّا أعطيناك الْكَوْثَر"[١٤] وقراءة أخرى "انْطيناك الكوثر " وتُعرف هذه اللهجة بالإنطاء وقيل عنها الإنطاء هي الإعطاء بلغة أهل اليمن [١٥] . وقوله (إذا تنسد الشوارع) فلفظة تنسد هي من مادة (س/د/د) أي انسدّت بمعنىً أغلقت أو قُطعت الشوارع[١٦] وأصلها من سدَّ سَدَدْتُ، يسُدّ، اسْدُدْ سُدّ، سَدًّا، فهو سادّ، والمفعول مَسْدود وسدَّ الشَّيءَ: أغلقه ومنها انسدَّ يَنسَدّ، انْسَدِدْ انْسَدَّ، انسِدادًا، فهو مُنسَدّ[١٧] وقيل عنها وهي مرادفة للفظة (سكّر) الوارد في قوله تعالى : "إنّما سُكِّرتْ أَبصارُنا"[١٨] كما ذكر هشام النحاس [١٩] ، فكثيرًا ما نستعمل لفظة انسد ينسد تنسد في لهجتنا المحلية انْسَدَّ الطريقُ ، وانْسَدَّتْ البالُوعَة : قُفِلَتْ وتَعَطَّلَتْ عن تصريف مائها فالسَّدُّ الحاجِزُ[٢٠]. فهو يشعر بحالة من الإحباط والضياع إذا تدهور وساء الوضع مرة أُخرى هنا يُعبّر عن الألم النفسي نتيجة الظروف المحيطة به وما دفعه للغة العامية لتقريب

القارئ من واقع الشخصية وتجربته التي عاشها في تلك الفترة . وإذا انتقلنا للفظة أخرى وردت في سرد الروائي وهي (يُوَلْوِل) بقوله: (كان عمّار يُوَلْوِل في صالة بيته . لديه أموالٌ كان يفترض أن يسحبها من المصرف اليوم)[٢١]، فأصل اللفظة فصيحة من مادة (ويل) فإذا وَلْوَلَتْ وقالت : وا وَيْلها فإنَّ ذلك يتحول إلى حكاية الصوت أي أكثرت من قولها الوَيْل وهي من البلية والابتلاء [٢٢] ، وهي كلمة عذاب وللندبة [٢٣]،ذكر ابْن جِنِّي: وَلْوَلَتْ مَأْخُوذ مِنْ وَيْلٌ لَهُ،(و) الوَلْوالُ قيل عنه: ذَكَرُ البُوم سُمِّيَ بِهِ لِكَثْرَةِ دُعائِهِ بِالوَيْل. وَفي اللّسانِ: هُوَ} الوَلْوَلُ. وَلْوَلَتِ المَرْأَةُ وَلْوَلَةً وَوَلْوالاً: أَعْوَلَتْ وَدَعَتْ بِالوَيْل[٢٤]. أي بدأ عمار يتحوّب[٢٥] ويتذمر ويصرخ بصمت بين زوايا منزله وذلك نتيجة تأخر عمله بسبب الأحداث التي يمر بها البلد .وقيل في معنى هذه اللفظة هو البكاء بصوت للتعبير عن شكواه وألمه أو أعْوَلَ وصَوتَ لتأخر مصالحه الشخصية[٢٦]. وفي حوار بين علي وزملائه في مقر الإذاعة حول أجواء حظر التجوال قالوا له : (أريد أقول شي قبل ما تطلع ... اكو ضباط يتصلون علينا صار لهم يومين . رادوا رقم تلفونك ، واحنه ما انطيناهم . قلنا لهم .. ما نعرف رقمه ._منو ذولي؟_ما نعرف . بس خفنا لا يكون اكو شي موزين لهذا ما حبينا نتصرّف إلى أن نشوفك ، واني ما حبيت اتصل بيك لأن قلت ربما مريض وتعبان)[٢٧].

وردت ألفاظًا كثيرة في هذا الحوار منها ما له أصل في المعاجم اللغوية ومنها ما ليس له أصل سأركز في هذا المبحث بدراسة التي لها أصول لغوية فكلمة (أريد وشي) لم أجد لها ذكرًا في كتب المعاجم العامية وذلك لكون الكلمتين أصولهما فصيحة فكلمة أريد بالعامي هي من (ر/و/د) أي أراد قول شيئًا ما راده وطلبه ودليل ذلك قوله تعالى: (إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ)[٢٨]. وشي هي أصلها شيء وهي من شيأ شِئْتُه أَي الشيءَ كلُّ شَيْء بِشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِكَسْر الشين، أَي كلُّ شَيْء بِشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِكَسْر الشين، أي بمَشيئَته. ذكر سِيبَوَيْهِ[٢٩] حِين أَراد أَن يَجْعَل المُذكَّر أَصلاً للمؤنث: أَلاَ تَرى أَن الشْيءَ مُذكَّرٌ، وَهُوَ يَقع على كُلِّ مَا أُخْبِرَ عَنهُ[٣٠]. و نقول في دراجتنا شَيّ نحو: ما أخذت شَيًّا أي ما أخذت شيئًا وسُهلت همزتها [٣١]. ورادوا سبق وإن ذكرت أصلها بكلمة أريد في بداية الحوار أما احنه ، ويُقال أيضًا (نِحْنَا) أي نحن وفي ألفاظ الزهيريات يغلب أن يقولوا (حِنَّا)[٣٢]. احنه

من الكلمات التي لها أصل وأصلها: نحن وهي: ضَميرٌ يُعْنَى بِهِ الإثْنانِ والجَمْعُ: المُخْبِرونَ عَن أَنْفُسِهم[٣٣] فهي كلمة وظيفيَّة ضمير رفع منفصل مبنيٌّ على الضمّ يُعبِّر به الاثنان أو الجمع المخبرون عن أنفسهم، للمذكَّر والمؤنَّث، وقد يعبِّر به الواحد عند إرادة التعظيم نحن[٣٤]. منو (منو) أي : من هو وهي أداة استفهام مركبة من (مَنْ)و(هُوَ) وعند الأعراب (مِنْهُو) وعند السؤال عن ضمير الغائب (مِنْهوَّ/ مِنْهيَّ) وفي لهجات عربية معاصرة يقولون :(مين بزيادة الياء بين الميم والنون في عند أهل مصر وفي بعض لهجات أهل العراق يقولون في الضمير المؤنث الغائب (مِنِي)[٣٥] ذكر الجوهري بأنَّ لها أصل في المعاجم اللغوية وقال إذا قال: رأيت رجلا قلت: منا ؛ لانه نكرة وإن قال: جاءني رجل قلت: منو[٣٦]. وفي التثنية: منان؟ بالألف. وفي الجميع: منون؟ وإن قال: رأيت رجلًا، قلت: منا؟[٣٧]. ومَنْو لفظة مفردة: مصدر مَنا[٣٨]. ونرى سعداوي ينتقل في ذات الحوار بين العامي والفصيح لإضفاء الواقعية حتى يجعلها تبدو أكثر طبيعية وقربًا من الواقع كما لو كانت محادثة حقيقية تحدث في الواقع .

وفي ذات الحوار بين علي وزملائه ذكر ألفاظًا عامية أخرى ولها جذر في المعاجم اللغوية منها (بس خفنا) فكلمة (بس) هي من (ب/س/س) وبّسْ بِمَعْنى حَسْبُ، أَو هُوَ مُسْتَرْذَلٌ، كَذَا وقيل أنّه لَيْسَ بعربيٍّ، وَقد صحَّحَها بعضُ أئمّةِ اللُّغَة، وذكرَ بعضُ أئمّة اللُّغَة أنّ لَفْظَةَ بَسْ فارِسيّةٌ تقولُها العامّةُ، وتصَرَّفوا فِيهَا[٣٩]. وذكر الشيخ جلال البغدادي في كتابه بأنَّ بس لها دلالات كثيرة منها بمعنى كفى يقولونه في إسكات متكلم على وجه الزجر وغيره أو من ألفاظ التوصية والنصيحة أي التركيز على نصيحة أي لكننا خفنا لو حدث مكروه أو أي شيء لك [٤٠]. وهذا ما ذكره الجبوري في معاني بَسّ والعامة تقول لحديث يُستطال: بس وعن غيره بمعنى : القطع وبمعنى كفى وحسب [٤١]. و حسب [٤٢]بمعنى الظن أي ظننا خاف صار مكروه لك . وخفنا من مادة (خ/و/ف) خَافَ يَخَافُ خَوْفاً وخيفَةً ومَخافَةً، فهو خائِفٌ[٤٣]،ولفظة (نشوفك)بقوله :(ما حبينا نتصرف إلى أن نشوفك) ، وأصلها من (شوف) أي نظر ورأى ، وَرَأَيْت نسَاء يتشوَّفْنَ من السطوح، أَي ينظرن[٤٤].ومنها تَشَوَّفَ فالشين والواو والفاء أصلٌ واحد، وهو يدلُّ على ظهور وبُروز لِلشَّيْءِ أَيْ طَمح بَصَره إِلَيْهِ [٤٥].وذكر الجبوري بأنّ شاف بمعنى رأى شُفْته شوْفًا: أي جلوته واشتاف :نظر ومثله تَشوّف وشاف يشوف بمعنى نظر ينظر فهي

لفظة فصيحة عريقة لها أصول في المعاجم اللغوية. وهذا الفعل يستعمل في أغلب اللّغيات والعاميات بمعنى بصر ونظر ورأى وشاهد وأبصر ورنا وتطلّع واطلّع هذ في لغة المثقفين وحدّج وحدّق في لغة بعض البوادي والأرياف وخزر في بعض الجهات الريفية فاستعملت بمعنى الرؤية القلبية وبمعنى المشاهدة البصرية[٤٦]. أي ما حبينا نتصرف في أمر معين حتى نراك وجهًا لوجه ونأخذ موافقتك في إعطاء رقم الهاتف.

حاول سعداوي توسيع التعبير من خلال الجمع بين الفصحى والعامية ليعبر عن أفكار ومشاعر معقدة بشكل يبدو أكثر فعالية ولتوجيه رسالة معينة الهدف منها اجتماعي وثقافي مما يجعل النص أكثر قربًا من القارئ. وهنا حاول إبراز المشاعر مشاعر الخوف والقلق من خلال استعمال الألفاظ العامية مما جعلنا نتفاعل مع شخصية علي ناجي بشكل أكبر. وفي حوار آخر بين علي ناجي وصديقه القديم عبد العظيم الذي عثر عليه بعد أن شاهده على شاشة التلفزيون بقوله:(_بصعوبة عثرت عليك ولك.

قال عبد العظيم ثم أكمل :

_أني أحتاجك ولك .. شغلي أجيب يمي ناس أثق بيهم .

_وأنت شجاي تسوي هسه يعني ؟

_آني الزعيم هسه .. ولك.

_واني شني اللي اسويه مثلاً يا سيادة الزعيم ؟

_أنت صديقي الفيلسوف .أنت عندك كل الحلول .أذكى واحد شفته بحياتي)[٤٧].

نجد عبد العظيم في بداية قوله ذكر لفظة (ولك) (بصعوبة عثرت عليك ولك ، وفي رد من علي ناجي آني الزعيم هسه.. ولك) فقد تكررت مرتين في هذا الحوار وأصل هذه اللفظة (وُلَكْ) بضم الواو وبكسرها أيضًا وهي من مادة (*و/ي/ل*) وقيل عنها تعبير بغدادي قديم[٤٨] الاستعمال فهو يدل على الزجر ولها صيغ شتى في القول منها:(والك ،لَك، وِلَكْ) فهي لفظة عربية فصيحة من ألفاظ القرآن الكريم بدليل قوله تعالى :(وَيْلَكَ آمِنْ)[٤٩]. فهي تأتي للتبيه والزجر معًا ومنها ويلكن ولجن بالعامية البغدادية وهي من ألفاظ الأمهات للبنات[٥٠] . فهي كلمة لها أصل في المعاجم اللغوية ذكر الجوهري أنَّها مثل ويحٍ، إلا أنَّها كلمةُ عذابٍ، يقال: وَيْلَهُ وويْلَكَ وويلي، وفي الندبَةِ: وَيْلاهُ![٥١].

عادة ما تستعمل للإهانة أو العتب أو الزجر أو التبيه ففي الاستعمال الأول أتت للعتب وافتقاده كونه كان صديقًا له أما في جواب علي ناجي فأتت للتبيه على وضعه الحالي بكونه أصبح زعيماً. وفي ذات الحوار قال:(شغلي أجيب ناس يمي أثق بيهم) فبدأ الحديث بألفاظ عامية هي: شغلي، أجيب ونهى الجملة بالفصيح أثق بيهم . فشغلي هي من مادة (ش/غ/ل) الشُّغْل والشَّغَل لُغَتَانِ شَغَلْتُ الرجلَ أشغَله شُغْلاً وشَغَلاً فَهُوَ مَشْغُول[٥٢].

وقيل إنّ فيها أربع لغات: شُغْلٌ وشُغُلٌ، وشَغْلٌ وشَغَلٌ. والجمع أَشْغالٌ. وقد شَغَلْتُ فلاناً فأنا شاغِلٌ، ولا تقل أَشْغَلْتُهُ، لأنَّها لغة رديئة[٥٣].ويُقالُ: شُغِلَ عَنْهُ بِكَذا أي بمعنى انشغل في أمرٍ ما[٥٤].فأصل المادة هو التلهي[٥٥] أي بمعنى ملتهي أو مهمتي حاليًا هو تقريب ناس لدي ثقة بهم . وأشغله لغة في شغله وقيل عنها هي لغة رديئة وقد شُغِل فهو مشغول ولا يقال: أشغل[٥٦]. ولفظة (أجيب) من جاب أي أحْضَر وهي من مادة (ج/و/ب) فهي كلمة بغدادية قديمة وكل معاني جاب تفضي إلى الكسب والاحضار وجابه أحضره [٥٧]،أي جلب الشيء وأصلها مِن جاء بالشيء [٥٨]، ومنهم من قال إنَّها من مادة (ج/ي/ب) جابه يجيبه جَيَبَانًا وجيبًا أي جاء به[٥٩]. والأصل في المعاجم اللغوية هي من مادة (ج/و/ب) [٦٠] بمعنى مهمتي هي إحضار أو ناس أثق بهم . ولفظة (يمي) هي من مادة (ي/م/م) اليم فسروه فِي التَّنْزِيل: الْبَحْر. وَزعم قوم أَنَّهَا لُغَة سريانية واليمة: مَوضِع مَعْرُوف. ويمي أي جنبي من جهتي[٦١]، وذكر الدكتور أحمد مختار عمر بأنّ جاء من يَمّي أي جهتي [٦٢]، وفي عاميتنا لغتنا الدارجة نقول: ذهب فلان يم فلان إذا قصده وذهب إلى مكان جلوسه وموضعه وذهب يمة البلد ناحيتها وموضعها[٦٣] . وتأتي بمعنى قرب جوار جنب وذكر أَنّها من الفعل يأم [٦٤].

وفي تتابع الحوار جملة وأنت شجاي تسوي هسه يعني؟ فيها أكثر من لفظة .فلفظة شجاي هي من فجاي من (جاء)من مادة (ج/ي/أ) فهو تعبير بغدادي قديم خففت فيه الهمزة ثم أصبحت من لوازم كلامهم (خاصة الأعراب) فهي تتقدم الفعل المضارع (جاي يكتب جاي يدرس)[٦٥].ومنهم من قال أنّها بمعنى ما الذي أتى بك هنا [٦٦].وبعضهم خفف الهمزة بدون إضافة بقوله جا فلان أي أتى وحضر والأصل جاء يجيء مجيئًا[٦٧].جيأ :المجئ: الاتيان. يقال جاء يجئ جيئة[٦٨]، وَحَكَى سِيبَوَيْهِ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيكَ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ[٦٩]. وتسوي هي من مادة سوى أي ماذا تعمل هنا ووردت في المعجم

ولم يعرف يَسْوي كذا[٧٠] ، وقيل آني أسويه أي أنا أعمله ومنهم من قال عنها أنها عامية كما ذكر الجواليقي جاءت على ألسن العامة وذكر صاحب التاج بأنّها كثيرة على ألسن العامة وبعض الأئمة قال عنها صحيحة فصيحة وهي لغة الحجازيين وإن ضعفها ابتذالها كونها من الأفعال التي لا تتصرف [٧١].ومثله قول الدمشقية ساويت بيتي وإذا ساوينا هذه الشغلة وشو بدنا نساوي؟ والقصد منها أي شيء بودنا أن نُسَويه أو نَعْمَله ؟[٧٢] ماذا تفعل ؟ وماذا تعمل هنا .

المبحث الثاني: الألفاظ التي ليس لها أصل في المعجم (الألفاظ المعربة والألفاظ الدخيلة).

استعملت في رواية باب الطباشير، الألفاظ المعرّبة والدخيلة ، التي تعكس التأثيرات الثقافية والاجتماعية على اللغة ، وهي الكلمات التي دخلت من لغات أخرى إلى العربية مع تعديلات بسيطة في شكلها لتناسب القواعد العربية وهذه الألفاظ تشمل أسماء الأماكن والأطعمة وبعض المفاهيم الاجتماعية التي تعكس حياة الشخصيات في الرواية وهذه الألفاظ تعزز من واقعية النص وتظهر التنوع اللغوي في المجتمع .

والألفاظ المعرّبة هي يمكن أن تكون تلك الألفاظ عربية غابت عن الاستعمال واقترضها الأقوام الذين وجدت فيهم من العربية القديمة أما في اللغة عامة فليس بالغريب ولا المستهجن أن تحتضن برآمتها ولائد الأمم من بعث الكلم الذي أزجته أرواح التعارف ما بين الشعوب.

والمعرب هو الكلمة الأعجمية التي قبلتها العربية فإن وافقت بناء أبنية العربية وكانت أصواتها لا تتنكر لأصوات العربية أخذت بحالها فإن لم يكن شيء من ذلك فيميل اللغوي إلى المعرّب إلى بناء عربي قريب من بناء الكلمة الأعجمية وإن كان في أصواتها شيء لا وجود له في الأصوات العربية صير إلى نظيره أو قريب منه [٧٣] وهي من مادة (عرب) وَيُقَال عرّب الكلام تعريباً وأعربت له الإعراب إذا بينته وأظهرته و أفصِحْ لي إن كنت صَادِقا أَي أَبِنْ لي كلامك. وَيُقَال: عرَّبت لَهُ الْكَلَام تعريباً وأعربته لَهُ إعراباً إِذا بيَّنته لَهُ حَتَّى لَا يكون فِيهِ حَضْرمة. قَالَ: وفَصُح الرجل فَصَاحة وأفصح كلامُه إفصاحاً[٧٤] فالمعرّب هو من مادة عرب والتي تتمحور مادته حول الإفصاح والإبانة والظهور. والدخيل هو منما دَخَل ضيعة الإنسان من المنالة. ودُخِلَ فلان فهو

مَـدخُول، ودُخِـلَ حسـبه أو عقلـه، وامـرأة مدخُولـة، ورجـل مـدخُول أي مهـزول، وفيـه دَخَـلٌ مـن الهـزال والدُّخلـةُ فـي اللـون: تخلـيط مـن ألـوان فـي لـون[٧٥].فـي حـين عرّفـه ابـن منظـور هـو كـل مـا أدخـل فـي كـلام العـرب وليسـت منـه [٧٦]. فالكلمـة المعربـة هـي تشـتق وتسـتعمل فـي اللغـة العربيـة فضـلاً عـن التغييـر الـلازم لهـا لتناسـب القواعـد النحويـة والصـرفية أمـا الدخيلـة فهـي التـي تـدخل مـن لغـات أخرى إلى اللغة العربية دون تعديل .

ومـن الألفـاظ المعرّبـة والدخيلـة التـي وردت فـي الروايـة لفظـة (تكسـي) مـنهم مـن عـدّ لفظـة (تكسـي) الـواردة فـي وصـف الـراوي علـى لسـان علـي نـاجي بقوله:(صـفن لعـدة ثـوانٍ ، ثـم نظـر إلـى سـاعته، وشـعر بـأنّ موعـده مـع الـدكتور واصـف يقتـرب .لـذلك غـادر القاعـة . ومـن شـارع السـعدون اسـتقلَّ سـيارة تكسـي إلـى حـي المنصـور إلـى كافتيريـا صـيفية جلـس فيهـا مـع الـدكتور واصـف سـابقاً بضـعة متـرات)[٧٧]، قيـل عنهـا هـي سـيارة تسـتأجر للركـوب وجمعهـا تكسـيات ، واللفـظ هـو مـن اللغـة الانكليزيـة (Tax) وأطلقـت فـي وقـت مـا علـى مـن يكتـب مقـالات مسـتأجرة [٧٨]، بسـكون الكـاف سـيارة أجـرة وأهـل المغـرب يلفظونـه بالطـاء طاكسـي يجمعـه أهـل السـودان علـى تكـاسٍ التكاسـي ومـن الأفضـل أن نعربـه بصـورة (تَكْسِـيّ) ليكـون علـى وزن عربـي فالانكليزيـة والفرنسـية تقـول (taxi) وهـو اختصـار ل(taximeter) بمعنـى عـدّاد الأجـرة وهـو مركـب مـن كلمتـين (taxe) بالفرنسـية بمعنـى السـعر المحـدد و(meter)بمعنـى العـدّاد[٧٩]. ولفظـة كافتيريـا فـالمعروف عنهـا هـي مـن اللغـة الإنكليزيـة بكسـر الفـاء المقصـف وبخاصـة مـا يكـون فـي مصـنع، أو جامعـة ومـا إلـى ذلـك. فقيـل عنهـا إنكليـزي، أو هـي مـن الإسـبانية الأمريكيـة (أي السـائدة فـي أمريكـا الجنوبيـة)، وهـو مشـتق مـن بالإسـبانية بمعنـى صـانع القهـوة وبائعهـا، وهـو مـن بمعنـى القهـوة، علمًـا بـأن كلمـة بالفرنسـية وأخواتهـا المسـتعملة فـي اللغـات الأوربيـة محرفـة مـن كلمـة «قهـوة» العربيـة[٨٠].وعلـى هـذا فيعـد ال(taxi,cafeteria)مـن الألفـاظ الدخيلـة التـي دخلـت العربيـة دون تغييـر وهـو يـدخل اللغـة حسـب حاجتنـا لهـا فهـو نتيجـة الاحتكـاك والتبـادل الحضـاري والثقـافي واللغـوي بـين الـدول .وكـذلك لفظـة (الـدكتور) فقـال عنهـا أحمـد مختـار عمـر بـأن لـيس لهـا أصـل فهـي لفظـة دخيلـة فهـي كلمـة مـن الكلمـات الدخيلـة التـي عَرَّبتهـا العربيـة، وشـاعت فـي لغـة العصـر الحـديث؛ ومـن ثـم لا يكـون هنـاك مـا يمنـع مـن اسـتخدامها جنبًـا إلـى جنـب مـع الكلمـة العربيـة خصوصًـا وأنـه لا مفـر مـن اسـتخدامها للتعبيـر عـن حامـل الدرجـة

الجامعية «الدكتوراه» التي ليس لها مرادف عربي، وقد أوردها الأساسي بالمعنيين المذكورين [٨١]. وهو لفظ مفرد والجمع دكاترة والناس تعرف فيه الاختصاص الطبي والمعالجة وإن كان يرد اللفظ لقباً لمن يتخصص بعلوم أخرى من زراعة وكيمياء وأدب ودين والأصل فيه أن يحمل الملقب شهادة الدكتوراه في العلم الذي يتخرج به في كلية معترف بها وصرنا اليوم في الوقت الحاضر نطلق على الدكتور لقب الدال وجمعه دالات [٨٢] وهو ينطق دُكتور: بالضم الطبيب؛ والحائز أعلى شهادة جامعية؛ والجمع: دكاترةٌ. إنكليزي من باللاتينية، وأصل معناه المعلِّم، وهو مشتقّ من بمعنى علَّمَ. ومنه أُخذت دُكتوراة : بالضم أعلى شهادة جامعية. تكتب هذه الكلمة الآن بالهاء (دكتوراه)، والأحسن أن نعربها تعريبًا كاملًا فنجعلها بالتاء علمًا بأن صيغتها الإنكليزية بالتاء؛ أما الصيغة الفرنسية فتكتب فيها التاء؛ لا تقرأ. فهي لفظة فرنسية، وإنكليزية[٨٣].ويعمد الروائي إلى استعمال الألفاظ مثل ماهي في الواقع لغرض محاكاة الواقع وإثراء المعجم اللغوي وهنا لابد من أن يفرق اللغويون بين المعرّب المندمج والدخيل الصريح الذي لم يكتسب خصائص العربية .

وفي تعبير آخر وصف الروائي النقاشات التي تحدث في مبنى الإذاعة بقوله :(كانت النقاشات الحادّة تتصاعد بين الزملاء ، مع شايات وأكواب نسكافيه وسجائر ، رغم اليافطة التي تُحذر من التدخين . وبعد دقائق دخل مدير الإذاعة إلى الغرفة وعيناه تكادان تَنُطّان من مكانهما . كان قد سمع من الراديو موجز الأنباء ، وأصيب بما يشبه الصدمة)[٨٤]. ففي هذا الوصف الروائي جمع الروائي بين ألفاظ متنوعة منها العامي والفصيح والدخيل لكنني سأقتصر هنا على الألفاظ الدخيلة منها:(أكواب نسكافيه ، وسجائر ، و الراديو) ، بالنسبة لنسكافيه هي ماركة قهوة علامة تجارية حاملة لكلمات نستلة ومقهى (Nestle,Cafe) [٨٥]، وسجائر سِيجار: لفافة ضخمة من التبغ تدخّن. إنكليزي، فرنسي، من بالإسبانية[٨٦]. رادِيو: بكسر الدّال الإذاعة؛ وجهاز استقبال الإذاعة؛ يجمع بالمعنى الثاني على راديوهات، ورَوَادٍ (الرَّادِي).عربيُّة بالمعنى الأول: الإذاعة، وبالمعنى الثاني: المِذياع. إنكليزي، وفرنسي، من باللاتينية بمعنى الشعاع[٨٧] واليافطة هي اللوحة تكون المحلات والأمكنة يذكر فيها اسم المحل أو المكان سار هذا اللفظ ومن بعدها اندثر وأصبح لافتة وقد دخل لغتنا من التركية وهي لوحة إعلانات أو لوحة تحمل

شعار مؤسسة معينة وقيل عنها إنّها من اللغة الفارسية واستعارها الترك منهم بمعنى إجازة احتكار أو امتياز[٨٨].

وفي وصف سردي آخر وصف ما يجري من أحداث حدثت لعلي ناجي :(جاءت ثلاث سيارات دفع رباعي عليها علامات على الجانبين تشير إلى الاستخبارات العسكرية . نزل ضابط صغير ..وسلّم على (الأستاذ) علي بكل احترام ..دار في ممرات وتم تفتيشه أكثر من مرة وحين طلبوا الاحتفاظ بهاتفه المحمول أشار لهم الشاب الملازم بالرفض سيحتفظ بتلفونه)[٨٩]، ففي هذا النص وردت أكثر من لفظة منها الأستاذ وهي لفظة معرّبة بمعنى المعلم وأستاذ الصناعة ورئيسها ومنها أُستاذ بالفرسية وأُستا بالتركية والكردية[٩٠]، وذكر الجواليقي ذلك وقال بأنها كلمة ليست بعربية وهي تقال للشخص الماهر بصناعته ومن كان تحت يده غلمان يؤدبهم فكأنه أُستاذ في حسن الأدب ولو كانت الكلمة عربية لوجب اشتقاقها من ستذ وهذا غير معروف فهو لرد في الكلام والشعر الجاهلي ، ولأنّه يؤدب الصغار سميّ أستاذًا[٩١] . فالكلمة فارسية الأصل تكتب(أُسْتَاد) وتعني المعلم والرئيس والخبير، ويرى بعضهم أنّ كلمة(استا)الفارسية أصلها (اصطا) ثم عُرّبت وتحوّلت إلى أستاذ وهو عكس الرأي القائل إنّ لفظ (اصطى) العامي المعروف في العصر الحاضر هو تحريف لكلمة أستاذ[٩٢] ولفظة الهاتف جاءت مرة عربية فصيحة ولها جذر وأصول في المعاجم اللغوية وهي من هاتفَ يتهاتف، تهاتُفًا، فهو مُتهاتِف تهاتف الشَّخصان: تحادثا عبر الهاتف[٩٣].أما تليفون فهو لفظة يونانية الأصل وتدل على المخاطبة عن بعد وهو مركب من كلمتين telos بمعنى وحد وfone أي بمعنى صوت [٩٤]،واللفظة الدخيلة (تِلفون) بكسرتين هو جهاز للتحدث إلى من هو بعيد وعربيةُ الهاتف وهي إذا سمع صوته ولم يرَ شخصه أما تلفون فهو إنكليزي telephone يوناني الأصل مركب من (tele) بمعنى عن بعد و(phone) بمعنى صوت أي سماع صوت المتحدث عن بعد وعمد الروائي إلى استعمال لفظتين بنفس الدلالة (عربية وأجنبية) لإظهار التناقض الاجتماعي والثقافي وإبراز الطبقية بين طبقة الضباط المتنفذين وطبقة الموظفين واستعمال الألفاظ الدخيلة للسخرية والتهكم من طلب الموظف وضع الهاتف في الأمانات [٩٥] . وفي نصٍ آخر في حوار داخلي في نفس علي ناجي :(لا يستحق الجلوس على هذا المكتب . لا أحد من الموجودين مناسب للجلوس في كابينة القيادة في هذا البلد المجنون

)[٩٦]،ذكرها مجيد القيسي في معجمه بأنّها لفظة إنكليزية من (cabin) وهي جوسق أو سقيفة [٩٧] وهي حجرة القيادة[٩٨]، وهو بيت خشبي في السفينة وقد شبهه بالطارمة ومادته اللغوية تفيد الجمع وهي غرفة القيادة في الطائرات وهي من (cabine)[٩٩] فهنا لأهمية المكان استعمل اللفظ الأجنبي للسخرية والتهكم من الأشخاص المتنفذين في السلطة والمقصود هنا هو مستشار الأمن الوطني . وفي وصفٍ آخر طرحه أحمد سعداوي على لسان علي ناجي بقوله:(أول نصيحة وجهها علي بصفته مستشاراً لـ (الزعيم) هي أن يحاول الاتصال بالمؤسسات الاجتماعية التقليدية ويطمئنها على أهداف الانقلابيين ، وأن الهدف هو محاربة الفساد وليس إلغاء العملية الديمقراطية ، وأنهم سيعملون على تأسيس النظام الديمقراطي من جديد)[١٠٠]، تكررت لفظة (الديمقراطية) مرتين في هذا النص أصلها من الإنكليزية (Democracy) مأخوذة من اليونانية والديموقراطية سياسياً هي إحدى صور الحكم التي تكون فيها السيادة للشعب واجتماعياً اسلوب في الحياة يقوم على أساس المساواة وحرية الرأي والتفكير وهي مركبة من كلمتين (Demo) وتعني شعب و(Kratos)وتعني الحكومة أو السلطة والمعنى العام حكومة الشعب عرّبوها بالشعبية وبعضهم نقلها بلفظها فقالوا: ديمقراطية ويقابلها (Autocracy) وتعني حكومة الفرد أو السلطة الفردية وبعضهم نقلها بلفظها فقالوا : أوتوقراطية وهذا الحكم يختلف اختلافاً تاماً عن بقية أنواع الحكم الاوليجاركية وتعني حكم الأقلية والارستقراطية وتعني حكم فرد أو أكثر من أسر النبلاء والاستبدادية والتي تعني حكم الفرد [١٠١]. وتلفظ بسكون القاف والمنسوب إليها ديموقراطي يستعمل بعض الكتاب كلمة دمقرطة على أنها مصدر بمعنى جعل الحكم ديموقراطيًا، غير أن هذه الصيغة لا تصح إذ مصدر الرباعي يأتي على وزن «فعْلَلَة»، فالصواب أن يقال: «دَمْقَرَةٌ» أو «دَمْقَطَةٌ» بطرح الطاء أو الراء، ولا شك أن الأولى أجمل من الثانية. وقيل عنها هي من أصول يونانية ، وهي مركبة من كلمتين بمعنى الشعب، وبمعنى الحكم. ودخلت الكلمة في معظم اللغات الأوروبية، فهي مستعملة باللغة الإنكليزية، وبالفرنسية[١٠٢].فاستعماله للديمقراطية هو لإضافة بعداً ثقافياً والإشارة إلى نظام سياسي جديد ولتعريف المجتمع بالتحولات السياسية والاجتماعية مما يعطي القارئ إدراكاً أعمق للتغيرات التي تحدث.

وفي حوارٍ بين عبد العظيم وعلي ناجي بقوله :(تظنّ أنك مت يا علي...ولكن قبل أن تحكم ، أريدك أن تفكّر قليلاً ..ما الجوهر الذي يشكل شخصيتك ؟ هل هو بدنك ؟ هل هي مجموعة الحقائق الواقعية التي تشترك بها مع الآخرين ؟هل هي اللغة والعادات والتقاليد والأعراف.. إنها أشياء تشتغل عند الجميع ولا تعطي خصوصية لك عن غيرك .إنّها (الروبوت الداخلي) والروبوت لا يحدد هوية الإنسان) [١٠٣].بضم الراء والباء ضمّا غير مشبع الإنسان الآلي، جهاز مبرمج للقيام بأعمال روتينية. لفظة (الروبوت) هي لفظة دخيلة من الإنكليزية وقيل هي من اللغة التشيكية إنني وضعت له كلمة الإنسالة، وهي منحوتة من «إنس» و «آلة»، ويشتق منها فعل، ويقال: أَنسَلَ يُؤنسِلُ أَنسَلةً نحو: تمت أَنْسَلَةُ هذا القسم من أقسام المصنع، وهذا القسم مُؤَنْسِلٌ ، إنكليزي، من اللغة التشيكية. هذه الكلمة وضعها الكاتب التشيكي كاريل تشابك في مسرحيته المسماة(R.U.R) (١٩٢٠) مستلهمًا من كلمتين تشيكيتين، هما (robota)بمعنى العمل، و(Robotink) بمعنى السُخرة[١٠٤].فهي دخلت عبر الإنكليزية والفرنسية (Robot) وقيل هي مركبة من كلمتين (انسان) و(آلة) أي انسان آلي وهنا يشير عبد العظيم الصراع الداخلي الذي يعيشه الأفراد بين هويتهم الحقيقية والضغوط الاجتماعية أو التوقعات التي تفرض عليهم فالروبوت لا يحدد هوية الانسان بل يعكس صراعه مع نفسه ومع العالم الخارجي فاستعمال لفظة الروبوت الداخلي هو رمزاً للتحديات النفسية والاجتماعية التي تواجه علي ناجي وسعيه لفهم ذاته وتحديد هويته في عالم معقد .

وفي حوارٍ بين العجوز محمد سدخان وعلي ناجي حيث:(قال العجوز ذلك ثم رمى حسرةً وهو يُكمل : ... ما الذي حدث لي ؟ هل متّ أم ماذا ؟ ... في صالة الطعام جلسا بجوار بعضهما، واستأنف العجوز محمد سدخان أحاديثه .استمر بالكلام حتى في عودتهما إلى صالة التلفزيون) [١٠٥] فلفظة (التِلْفِزيون) بكسر التاء والفاء وإسكان اللام وبعضهم يلفظه(تَلَفِزيون) بفتح التاء واللام وكسر الفاء على لفظ التلف مضافاً له (زيون) ومن باب الظرافة لبيان الأثر السيء لكثرة مشاهدة التلفزيون وتأثره على النظر فقالوا عنه: تلف عيون وهي كلمة أوروبية من اليونانية والفرنسية بمعنى الرؤية والنظر من بعيد وهي مركبة من كلمتين (تلي) بمعنى من بعيد و(فزيون) بمعنى الرؤية أو النظر ، وعُرّب الآن التلفزيون بلفظ التلفاز وجمعه تلفازات ليوافق

بناء الألفاظ العربية أما اللفظ الأجنبي يجمعونه على تلفزيونات اشتقوا منه حفل متلفز والمصدر تلفزة [١٠٦]. وهو جهاز لنقل الصور المتحركة بواسطة الموجات اللاسلكية وقيل عنها إنّها كلمة فرنسية الأصل Television مركبة من tele أي عن بعد وvision رؤية وهي مشتقة من view أي يرى المشتقة من videre اللاتينية أي يرى، لأنّ التلفزيون هو جهاز (set) عن بعد ويستقبح بعضهم لفظة (تليفزيون) ومنهم من يرى أنّ الكلمة العربية المباصرة هي الأنسب وقد نجح المهندس الاسكتلندي جون بيرد ١٩٢٦ في نقل أول صورة لوجه انسان [١٠٧] فهي تلفظ بالكسرات (تِلِفِزِيون) جهاز بث الإذاعة واستقبالها ووضعت له كلمة (المرناة والرائي) ولم تعيشا وقد عُرّب تلفزيون بصورة تلفاز بالكسر على وزن تِفعال ومنها يشتق فعل تَلْفَزَ يُتَلْفِز تَلْفَزةً وحديثٌ مُتَلْفَزٌ[١٠٨]، وذكر مجيد القيسي الفرق بين التلفزيون والتلفاز فالتلفاز ذكر بأنها من الإنكليزية(Televisation) ومصدرها تلفزة وهي من المؤانسة جهاز تقنية الإرسال بواسطة التلفاز والتلفزيون ومصدره تلفاز بمعنى أنيس وهو من الإنكليزية (Television) [١٠٩]، وجمعه تلفزيونات فهو جهاز إذاعي مرئي عرف في بغداد في الخمسينات والملون في السبعينات وقيل عنه إنه من اليونانية [١١٠] وهنا أشار لصالة التلفزيون لكي يبرز الحياة اليومية والتفاعلات الاجتماعية فهي تعكس أجواء المصحة وتجسد المكان الذي يجتمع فيه النزلاء لمشاهدة الأحداث ومناقشتها مما يعكس الاهتمامات الثقافية والاجتماعية للشخصيات الموجودة في المصحة. وفي نصٍ سردي آخر وردت كلمة معرّبة أخرى (الكهربائية) إذ قال:(هناك في العالم الأول كان العجوز محمد سدخان قد خبّأ دفتر التعاويذ الخاص به في غرفته في مستشفى الحريري بمدينة الطب وكان قد استخدمها إلى العبور للعام الحالي الذي هو فيه الآن ولكن الدكتور واصف كلّفه بمهمة العودة إلى العالم الأول لإنقاذ علي ناجي .. وصل سدخان إلى طريق مسدود بشأن علاج علي في العالم الأول ..عاد سدخان ، ولكنه استقبل بالصعقات الكهربائية وعقاقير الهلوسة وجرى حجزه في هذه المصحة منذ عدّة أسابيع)[١١١] ، فالكَهْرَبَاء قيل عنها لفظة فارسية الأصل فهي قوة تتولد في بعض الأجسام بواسطة الحك أو الحرارة أو التفاعلات الكيمياوية ومن آثارها الجذب وبعث النور وغير ذلك وهي تعريب (كاه) وتعني التبن و(رُبَا) وتعني الجاذب فيصبح المعنى جاذب

التبن أو القش وفي العصر الحديث الكَهْرَبَا : الكهرباء الكهربائي هو المتخصص في الشؤون الكهربائية وكَهْرَب الشيء أمدّه بالقوة الكهربية والمصدر كَهْرَبَةً[١١٢]. والكهرب أصبح عماد المدينة الحديثة وهذا اللفظ لم يكن معروفاً من قبل إلا أنّهم استعملوا اللفظ بتوسع حتى اشتقوا منها أفعالاً ذات دلالات مجازية مثل قولنا : تكهرب الجو بين فلان وفلان بمعنى تغيّر أو توتر ولا أصل لهذه الكلمة في أمهات اللغة وأصلها(كاه ربا) بالألف بعد الكاف وبتعريب الكلمة يقضي بحذف الألف وفتح الراء ليكون أحد أوزان ألف التأنيث وليس في أوزان ألف التأنيث التي ذكروها فَعْلَلَى بضم اللام مع فتح الفاء وقيل إنَّ مادته القديمة هي الكهرمان فقد كان الفلاسفة قديماً يخصون الكهرمان بجذب الأجسام الخفيفة كالصوف والشعر إذا دُلِك لكنه تبيّن الجذب المتولد من الدلك ليس خاصاً به بل يوجد في غيره كالعاج وقوة الجذب هذه تدهى بالكهرباء أو الكهربائية [١١٣].

فاستعمال لفظة الكهربائية تحمل دلالات متعددة منها تعكس التقدم العلمي والتكنولوجيا في الطب النفسي واستخدام أساليب علاجية حديثة مما يعكس التغيرات في فهم الأمراض النفسية ومنها إثارة مشاعر القلق والخوف فهي تعبر عن التجارب المؤلمة التي يمر بها المرضى مما يعكس معاناتهم في ظل هذه الأساليب وهذا ما أشار له في النص من القسوة والإيذاء من قبل الدكتور واصف التي لحقت بمحمد سدخان نتيجة فشله في إنقاذ علي ناجي وتعبر أيضاً عن فقدان الإنسانية في كون المصحة لعلاج أفراداً يعانون وليس المرضى أرقام أو تجارب علمية وكذلك تعكس الصراع الداخلي بين العقل والجسد حيث تمثل الصعقات الكهربائية صراعاً بين محاولة العلاج والآثار السلبية الناتجة عنها.

الخاتمة.

أهم النتائج التي توصلت إليها في بحثي هذا:

. تعدد اللهجات فقد ظهر استعمال اللهجات المحلية بجانب اللغة الفصحى مما يعكس التنوع الثقافي ويقرب القارئ من الواقع اليومي للشخصيات .

. ازدواجية اللغة تعكس انتماءات الشخصيات الطبقية والثقافية حيث تستعمل الشخصيات لغة معينة للتعبير عن وضعها الاجتماعي .

. استعمل سعداوي ألفاظاً لها أصل وجذر في المعاجم اللغوية مثل : لفظة أجيب يمي ولك ونشوفك وغيرها وبينت في هذا البحث أنها ليست ألفاظاً

عامية بل هي فصيحة وألفاظاً أخرى ليست لها أصول في المعاجم اللغوية فلم أجد لها ذكراً في أمهات المعاجم اللغوية القديمة ولا معاجم مثل: موزين ، احنه ، منو .

.استعمال العامية هو لتجسيد الواقع الاجتماعي مما يعكس البيئة الثقافية والاجتماعية للشخصيات مما يجعل القارئ يشعر بواقعية الأحداث

. تضمين الفصحى فهو يضمن تعدد الأصوات ويعزز من عمق النص ويظهر تنوع الشخصيات وتوجهاتها فهذا التنوع يساعد في التعبير عن الأفكار بشكل أكثر دقة .

.استعمال الكلمات المعربة والدخيلة يجعل النص أكثر قرباً للقارئ المعاصر خاصةً في المجتمعات العربية التي تأثرت باللغات الأجنبية .

.التنقل بين اللغات والأنماط اللغوية يضيف عمقاً جمالياً للنص ويجعل القراءة أكثر تشويقاً وإثراء السرد فالرواية ليست أداة سردية فقط بل وسيلة للتعبير عن التغيرات الاجتماعية والثقافية في العالم العربي.

. اللغة العامية تعكس التواصل اليومي فهي تعكس كيفية تفاعل الشخصيات في حياتهم اليومية مما يضيف واقعية للمشاهد والحوار .

.تعبر اللغة العامية عن المشاعر بطريقة أكثر صدقاً وعمقاً مما يساعد القارئ على فهم تجارب الشخصيات

.التنوع اللغوي بين العامي والفصيح والمعرب والدخيل يساهم في إظهار التنوع داخل المجتمع مما يعكس التباين في اللغة والثقافة بين المناطق والشرائح المختلفة.

---

١ موقع ويكيبيديا نشر في ٢٠٢١/٣/٣

٢ مقال نت ، للناقد فاضل ثامر :٨/١٠ .

٣ باب الطباشير، أحمد سعداوي ، منشورات الجمل الطبعة الثالثة ٢٠١٧م، بيروت .لبنان :٢٩

٤ تهذيب اللغة ، مُحَمَّد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (المتوفى: ٣٧٠هـ)،المحقق: مُحَمَّد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت

الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م : ١٥٠/١٣

٥ ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة،(إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / مُحَمَّد النجار) ، دار الدعوة :٨٢٣/٢

٦ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، د أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى: ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م :٢٣١٦/٣

٧ ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)،المحقق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م :١٨٢١/٥

٨ باب الطباشير :١٣٢

٩ ينظر: تهذيب اللغة ، الأزهري :١٥٥/٥_١٥٨

١٠ ينظر: الصحاح، الجوهري : ٤/ ١٦٨٢

١١ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر:٥٩٦/١

١٢ ينظر: معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ،د/عبد المنعم سيد عبد العال، مكتبة الخانجي بمصر ودار ومكتبة الفكر طرابلس ليبيا الطبعة الثانية :٣٤

١٣ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ، الشيخ جلال الحنفي البغدادي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون الجمهورية العراقية ،١٩٨٧ :٣٦٩/١

١٤ سورة الكوثر، الآية :١

١٥ ينظر: الصحاح ، الجوهري:٢٥١٢/٦، ومجمل اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)،دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م:٨٧٢/١

١٦ ينظر: مختار الصحاح ، زين الدين أبو عبد الله مُحَمَّد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)،المحقق: يوسف الشيخ مُحَمَّد، المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م :١٤٤/١

١٧ ينظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر : ١٠٤٧/٢_١٠٤٨

١٨ سورة الحجر ، الآية :١٥

١٩ ينظر: معجم فصاح العامية ، هشام النحاس ،مكتبة لبنان ناشرون ،بيروت /لبنان ،طبع في لبنان ، الطبعة الأولى /١٩٩٧ : ٣٤٤

٢٠ ينظر: معجم الألفاظ العامية ، عبد المنعم سيد عبد العال:٢٩٧

٢١ الطباشير :١٣٣

٢٢ ينظر: العين ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى: ١٧٠هـ)،المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي

الناشر: دار ومكتبة الهلال : ٣٦٦/٨

٢٣ ينظر: الصحاح ، الجوهري : ١٨٤٦/٥

٢٤ ينظر: تاج العروس من جواهر القاموس ،محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (المتوفى: ١٢٠٥هـ)،المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية: ١٠١/٣١

٢٥ ينظر: تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح ، معجم دلالي ،عبدالله الجبوري، الدار العربية للموسوعات ،بيروت /لبنان، الطبعة الأولى٢٠٠٦_١٤٢٧هـ :٧٧٥/٢

٢٦ ينظر: معجم الألفاظ العامية ، عبد المنعم سيد عبد العال:٥٨١

٢٧ باب الطباشير : ١٣٨

٢٨ سورة هود ، الآية :٨٨

٢٩ ينظر: الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)،المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م :٢٢/١

٣٠ ينظر: تاج العروس ، للزبيدي :٢٩٣/١

٣١ ينظر: معجم الألفاظ العامية ذات الحقيقة والأصول العربية ،د/ عبد المنعم سيد عبد العال:٣٣٨

٣٢ ينظر : معجم اللغة العامية البغدادية ، الشيخ جلال الحنفي البغدادي :٩٣/١

٣٣ ينظر: تاج العروس، الزبيدي:٢٢٥/٣٦

٣٤ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر:٢١٧٩/٣

٣٥ ينظر: تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح ، د/ عبدالله الجبوري :٧٣١/٢

٣٦ ينظر: الصحاح :٢٢٠٨/٦

٣٧ ينظر: شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان بن سعيد الحميرى اليمني (المتوفى: ٥٧٣هـ)، المحقق: د حسين بن عبد الله العمري – مطهر بن علي الإرياني – د يوسف مُحَمَّد عبد الله، دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية)،الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م :٩/ ٦١٧٤

٣٨ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة :٢١٣٠/٣

٣٩ ينظر: تاج العروس، الزبيدي :٤٥١/١٥

٤٠ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية :٥١٨/١_٥١٩.

٤١ ينظر: تطور الدلالة المعجمية :١ /١٢٩، وقاموس رد العامي إلى الفصيح، الشيخ أحمد رضا ،دار الرائد العربي، الطبعة الثانية ، بيروت /لبنان ،١٩٨١م_١٤٠١هـ :٤٤/١

٤٢ ينظر: معجم الألفاظ العامية ،عبد المنعم سيد عبد العال:١٣٠

٤٣ ينظر: الصحاح ، الجوهري:١٣٥٨/٤

٤٤ ينظر: تهذيب اللغة ،للأزهري:٢٩٢/١١ ،والصحاح ،للجوهري :١٣٨٣/٤، ومجمل اللغة ،لابن فارس:٥١٦/١

٤٥ ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)،المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود مُحَمَّد الطناحي :٥٠٩/٢، ومعجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)،المحقق: عبد السلام مُحَمَّد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م:١٧٨/٣

٤٦ ينظر: معجم فصاح العامية ،هشام النحاس :٣٨٢،وقاموس رد العامية إلى الفصيح ، الشيخ أحمد رضا :٣٢٥

٤٧ رواية باب الطباشير:١٤٣

٤٨ ينظر: تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح ، عبد الله الجبوري : ٧٧٥/٢

٤٩ سورة الأحقاف ، الآية : ١٧.

٥٠ ينظر: موسوعة اللغة العامية البغدادية ،د/ مجيد مُحَمَّد علي القيسي :٤١٩

٥١ ينظر: الصحاح ، الجوهري :١٨٤٦/٥

٥٢ ينظر: جمهرة اللغة ، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: ٣٢١هـ)،المحقق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين – بيروت،الطبعة: الأولى، ١٩٨٧م:٨٧٣/٢

٥٣ ينظر: الصحاح ، الجوهري :١٧٣٥/٥

٥٤ ينظر: تاج العروس ، الزبيدي :٢٦٦/٢٩

٥٥ ينظر: معجم الصواب اللغوي ، الدكتور أحمد مختار عمر بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، القاهرة،الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م:٤٤٩/١

٥٦ ينظر: تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح ، عبدالله الجبوري :٤٣٧/١

٥٧ ينظر: تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح :٢٣٣_٢٣٤

٥٨ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ،الشيخ جلال الحنفي البغدادي :١٦٧/٢، ومعجم فصاح العامية ،هشام النحاس:٢٤١

٥٩ ينظر: قاموس رد العامية إلى الفصيح، الشيخ أحمد رضا :١٠٩،و معجم الألفاظ العامية ،د/عبد المنعم سيد عبد العال :١٦١

٦٠ ينظر: تاج العروس ، الزبيدي : ٢٠١/٢ .

٦١ ينظر: جمهرة اللغة ،ابن دريد :١٧١/١،و لسان العرب، مُحَمَّد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، دار صادر – بيروت،الطبعة: الثالثة – ١٤١٤ هـ:٤٩٦٦/٦

٦٢ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ،أحمد مختار عمر:٢٥١٧/٣

٦٣ ينظر: معجم الألفاظ العامية ،عبد المنعم سيد عبد العال :٥٨٥

٦٤ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ،د/مجيد القيسي :٤٢٩

٦٥ ينظر :تطور الدلالة المعجمية بين العامي والفصيح ،عبدالله الجبوري:٢٣٦/١

٦٦ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ،الشيخ جلال الحنفي البغدادي:١٨٠/٢

٦٧ ينظر: معجم الألفاظ العامية البغدادية، عبد المنعم سيد عبد العال:١٦١

٦٨ ينظر: الصحاح،الجوهري:٤٢/١

٦٩ ينظر: لسان العرب ،ابن منظور:٥١/١

٧٠ ينظر: الصحاح ، الجوهري:٢٣٨٥/٦،ومختار الصحاح ، الرازي :١٥٨/١

٧١ ينظر: قاموس رد العامية إلى الفصيح، الشيخ أحمد الرضا :٢٧٥، ومعجم الألفاظ العامية ، عبد المنعم سيد عبد العال :٣١٢

٧٢ ينظر: معجم فصاح العامية ، هشام النحاس :٣٥٢

٧٣ ينظر: عوامل تنمية اللغة ،توفيق مُحَمَّد شاهين :١٣٥، والجديد في اللغة ، إبراهيم السامرائي: ٤٢، و العربية بين العبرية والسريانية :إبراهيم السامرائي:٨٣ ،وفقه اللغة العربية ،الزيدي :٣١٣

٧٤ ينظر: تهذيب اللغة ، الأزهري:٢١٨/٢

٧٥ العين، الخليل:٢٣٠/٤

٧٦ ينظر: لسان العرب ، ابن منظور: ٢٤١/١١

٧٧ باب الطباشير:١٣٩

٧٨ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ، الشيخ جلال الحنفي :٩٥/٢

٧٩ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، د. ف .عبد الرحيم، دار القلم ،دمشق الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ_٢٠١١م ٧٧:

٨٠ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم: ١٧١

٨١ ينظر: معجم الصواب اللغوي، أحمد مختار عمر :٣٧٥/١

٨٢ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ، الشيخ جلال الحنفي ٦٩/٣

٨٣ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، ف، عبد الرحيم:١٠٥

٨٤ باب الطباشير : ١٥٣

٨٥ ينظر: (www.nescafe.com) موقع نت ويكيبيديا.

٨٦ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، ف. عبد الرحيم :١٢٧

٨٧ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، ف. عبد الرحيم :١١١

٨٨ ينظر: معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة ، مُحَمَّد بن ناصر العبودي، مكتبة الملك عبد العزيز العامة ،الرياض ،١٤٢٦هـ ٣٦٦:

٨٩ باب الطباشير :١٥٨

٩٠ ينظر: الألفاظ الفارسية المعرّبة ، السيد ادي شير ،الطبعة الثانية ١٩٨٧_١٩٨٨م ،دار العرب للبستاني ،الفجالة /القاهرة:١٠

٩١ ينظر: المعرّب من كلام الأعجمي على حروف المعجم، أبو منصور الجواليقي ،منشورات مُحَمَّد علي بيضون، دار الكتب العلمية ،بيروت /لبنان، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ/١٩٩٨م :٧٣، وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل ،شهاب الدين الخفاجي:١٣

٩٢ ينظر: معجم الدخيل في العربية ،د/فتح الله أحمد سلمان ،جامعة حلوان ٢٠١٨م :٢٦_٢٧

٩٣ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة ، أحمد مختار عمر :٢٣٢٢/٣

٩٤ ينظر: تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ،يوسف توما البستاني، مكتبة العرب الفجالة /مصر ، الطبعة الثانية /١٩٣٢م :١٨

٩٥ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها ،ف. عبد الرحيم:٨٤

٩٦ باب الطباشير : ١٦٤

٩٧ ينظر: موسوعة اللغة العامية البغدادية:٣٢٤

٩٨ ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة أحمد مختار عمر:١٩٠٠/٣

٩٩ ينظر: تطور الدلالة المعجمية ، عبد الله الجبوري :٦٠٥/٢

١٠٠ باب الطباشير :١٧٠

١٠١ ينظر: معجم الدخيل في العربية، فتح الله أحمد سليمان :١٤٤_١٤٥

١٠٢ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، ف. عبد الرحيم:١٠٩

١٠٣ باب الطباشير : ٢١٢_٢١٤

١٠٤ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ،ف. عبد الرحيم:١١٣، والكلمات الدخيلة والمعربة الواردة في برنامج العلوم والتكنولوجيا ، بحث ،عملية لطيفة ،كلية الدراسات الإسلامية والعربية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية ،٢٠٢٣: ٤٥

١٠٥ باب الطباشير :٢٣٢

١٠٦ ينظر: معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة ،مُحَمَّد بن ناصر العبودي:١٦١

١٠٧ ينظر: معجم الدخيل في العربية ، د. فتح الله أحمد سليمان:٩٠

١٠٨ ينظر: معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها، ف. عبد الرحيم:٨٤

١٠٩ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية، مجيد القيسي:١٥٦

١١٠ ينظر: معجم اللغة العامية البغدادية ، الشيخ جلال الحنفي البغدادي :١٠٤/٢

١١١ باب الطباشير:٢٣٤_٢٣٥

١١٢ ينظر: معجم الدخيل في العربية ، فتح الله أحمد سليمان :٣٠٧

١١٣ ينظر: معجم الكلمات الدخيلة في لغتنا الدارجة ، مُحَمَّد بن ناصر العبودي :٢٥٧/٢_٢٥٨